المحاضرة التاسعة

اساسيات البحث العلمي

الهدف المراد بلوغه:

- ان يتعرف الطالب على المراحل الأساسية لإعداد بحث علمي

- تمهيد
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- الدراسات السابقة
- مقدمة البحث
- مخطط انجاز البحث
- الخلاصة

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

المحاضرة التاسعـــة

تمهيد:

تكمن أهمية المنهجية في البحث العلمي في جوانب عدة يمكن حصرها في الجوانب الآتية وذلك من حيث كونها (أداة فكر وتفكير وتنظيم)، بعدها أداة هامة في زيادة المعرفة واستمرار التقدم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات ومعرفة المفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

1- أهداف البحث

ان البحث العلمي هدفه الأساسي هو تطوير المعرفة، و بالتالي زيادة الرفاهية و تطوير المجتمع و بهذا يتحقق ربط المجتمع بالعلوم، فالبحث هدفه حل المشكلات أو المسائل التي تعاني منها الوحدات المكونة للمجتمع. ان هدف حل المشكلة ضمن الإمكانات المتاحة هو السبب الذي من أجله تتم معالجة المشكلة، و يعتبر الموجه الأساسي في عملية تنفيذ و انجاز حل المشكلة المدروسة باستخدام أساليب البحث و ليس الأنشطة المكونة أو الاتجاهات.

2- أهمية البحث

يجب التركيز عند صياغة أهمية البحث على جانبين أساسيين و هما: الجانب العلمي أي ماذا سيضيف البحث الى المعرفة العلمية الحالية في هذا المجال، أما الجانب العملي يقوم بتحديد المشكلة التي سوف يعمل الباحث جاهدا لمحاولة حلها و تقديم الفائدة منها الى جهة ما. و لكي يقوم الباحث بصياغة أهمية بحثه عليه أن يفهم مشكلة بحثه جيدا، و العلاقات المكونة لها،

3- حدود البحث

هدف كتابة حدود البحث هو التركيز الدقيق على مجال معين للبحث، أي ما هي الحدود الخاصة بمتغيرات البحث من الناحية الزمانية و المكانية، و هي مجموعة المتغيرات التي لم تخضع للدراسة، و ذلك لأحد الأسباب التالية:

- ان هذه المتغيرات قد سبق دراستها في مجالات أخرى.
- ان هذه المتغيرات تخرج في مضمونها عن مجال البحث.
- ان هذه المتغيرات تخرج عن نطاق الفترة الزمنية التي يعطيها البحث أو الحيز المكاني الذي يعطيه الباحث.
- ان هذه المتغيرات يصعب معالجتها بسبب ندرة البيانات المتعلقة بها، و صعوبة الوصول الى أفراد عينة البحث.
- صعوبة و ندرة المراجع العلمية التي تغطي تلك المتغيرات.

4- الدراسات السابقة

تكمن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث، و تجنيبه مشقة تكرار البحث، و في اطلاعه و تأكده من جوانب الموضوع بشكل شامل. و بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات و المشاكل التي واجهت الباحثين الاخرين، و على الحلول التي توصلوا اليها لمواجهة

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة: ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

المشكلات التي اعترضت الباحثين الاخرين، و ان امكن تجنبها بالاستفادة من تجاربهم. كما تزود الباحث بالعديد من المراجع و مصادر المعلومات موضوع بحثه، و بالتالي تحدد له الوجهة الصحيحة في اختياره للإجراءات و الأدوات التي يمكن له الاستفادة منها في معالجة مشكلة اختيار الأساليب و أدوات البحث العلمي الملائمة. ان اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تعطيه فرصة جيدة للاهتمام ببحثه و بيان أصالته عن طريق الرجوع الى النظريات و الفروض التي اعتمد عليها الاخرون و النتائج التي أوضحتها الدراسات السابقة، و بالتالي تحديد أوجه النقص أو الاختلاف في تلك الدراسات.

ان نتائج الأبحاث و الدراسات السابقة هامة جدا في بناء فروض بحثه لتكون استكمالا للجوانب التي وقف عندها الباحثون الاخرون. كذلك ابراز أهمية دراسته عن الدراسات السابقة من خلال ابراز نقاط الضعف و القوة في الأبحاث و الدراسات السابقة من الناحية النظرية أو المنهجية، و التي تساعده في تحديد الاطار النظري لبحثه وفق المستجدات و التطورات العلمية، وبالتالي التركيز على الأبعاد و الأفكار الواجب معالجتها وفق المنهجيات و الأساليب العلمية الملائمة لإنجاز دراسته.

و في النهاية تعرف الباحث و تطلعه على مجمل المصطلحات و المفردات العلمية الخاصة بدراسته و تحسين قدرته على التعبير و الكتابة بدقة و وضوح، كما يجدر بنا الإشارة الى ان الدراسات السابقة يجب ان تلخص و تضم المعلومات المتعلقة بالمشكلة و ترتب وفق الأسس المنطقية و حسب تاريخ نشرها.

- و فيما يلي أهم المعلومات الواجب ادراجها في الملخص عن دراسة من الدراسات السابقة:

1- عنوان الدراسة و اسم الباحث و سنة النشر.
2- مشكلة متغيرات الدراسة.
3- حدود الدراسة و مكان اجرائها.
4- طريقة جمع البيانات و أساليب معالجتها.
5- النتائج التي توصلت اليها الدراسة استنادا للبيانات المتاحة.
6- ملخص لمجمل النتائج النظرية و العملية.

5- مقدمة البحث

يجب ان تصاغ مقدمة البحث بشكل موضوعي بعيدا عن العبارات الانشائية أي ان تكون عملية التقديم موضحة لأبعاد و منطلقات و أهمية البحث، لأنها تعبر عن مدى وعي الباحث بالمشكلة المطروحة للدراسة، و عن مدى اطلاعه و خبرته في هذا المجال، و فيما يلي أهم النقاط الواجب تضمينها في مقدمة البحث:

1- موضوع البحث و الإضافات العلمية و العملية المنتظرة من اجراء هذا البحث.

2- مكان اجراء الدراسة و الفترة الزمنية المتوقعة لإنجازها.

3- مجموعة البيانات و المعلومات و الممكن استخدامها في مجال المشكلة، بالإضافة الى أساليب المعالجة التي ستتبع.

4- الجوانب السلبية الذاتية عن عدم القيام بهذه الدراسة، و بالتالي أسبابها.

5- الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة.

6- مخطط انجاز البحث

يمثل انعكاسا لمدى فهم الباحث بعناصر و متغيرات دراسته بشكل مبدئي، و رغم ذلك يجب أن يكون شاملا و موضوعيا و منطقيا في تسلسل الأفكار النظرية و العملية.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة:ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com

الخلاصة

بعد تحديد الباحث في حقل العلوم الاجتماعية والانسانية لمشكلته البحثية، ومن خلال ضبطه لتساؤلات وفرضيات الدراسة، فانه من الضروري تحديد مختلف الجوانب التي توجه الباحث في دراسته الى الطريق الصحيح، وتعينه على بناء الجوانب النظرية، ومناقشة النتائج بناءا على ماتم جمعه من دراسات سابقة ومشابهة.

قسم التربية البدنية والرياضية - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار، البوني- عنابة، 23000 الجزائر
البريد الالكتروني للأستاذة: ahlem.medjralou@univ.annaba.dz / ahmedjralou@gmail.com